

الفصل الثاني

الموازنة العامة للدولة

مفهوم الموازنة العامة للدولة

وتعرف على انها خطة سنوية معتمدة قانونا وتتضمن مجموعة من البرامج المتعلقة بعدد من الخدمات والأنشطة ويفترض انجازها خلال فترة محددة سنة مالية غالبا بالاستناد إلى مجموعة من التقديرات المحسوبة ماليا ورقمياً لمختلف الإيرادات والمصروفات المتعلقة بذلك.

خصائص الموازنة العامة للدولة

تتمتع الموازنة العامة للدولة بخصائص عدة تميزها عن غيرها من الموازنات هي:-

- ١- عمل سياسي تعكس طبيعة النظام الاقتصادي والاجتماعي والسياسات التي تستنتجها الحكومة لتحقيق الرقابة والنمو الاقتصادي.
- ٢- برنامج تحليلي وتفصيلي كجزء من خطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدولة.
- ٣- خطة تلخص تجربة الماضي وتعبر عن الموقف الجاري وتجسد توقعات المستقبل.
- ٤- تقدير متوازن للمصروفات والإيرادات لمدة محددة من الوقت.
- ٥- أداة تنفيذية وتخطيطية ورقابية.

أهداف الموازنة العامة للدولة

أولاً: أهداف تخطيطية

اذ تهدف الموازنة العامة للدولة إلى المساعدة في عمليات التخطيط واتخاذ القرارات عن طريق الآتي:-

- ١- تقدير النفقات للوحدات الحكومية خلال الفترة القادمة.
- ٢- تقدير الإيرادات و مصادر التمويل المتنوعة.
- ٣- الربط والتنسيق بين الموازنة كبرنامج سنوي وبين خطط النتيجة الاقتصادية والاجتماعية .
- ٤ - التنسيق بين وحدات الجهاز الحكومي.
- ٥- وضع البرنامج الزمني لتنفيذ الموازنة.

ثانياً: الأهداف الرقابية

تهدف الموازنة إلى العامة في تحقيق رقابة أكثر فاعلية على عمليات التنفيذ عن طريق الآتي:-

- ١- قياس الأداء الفعلي للبرامج والأنشطة الحكومية .
- ٢- متابعة البرامج والأنشطة الحكومية .
- ٣- تقييم الأداء عن طريق مقارنة الإيرادات والنفقات الفعلية مع ما تم تقديره في الموازنة السنوية وتحليل الفرق اقتراح الإجراءات التصحيحية .
- ٤- الرقابة على الموجودات التي تمتلكها الوحدات الحكومية والمحافظة عليها .
- ٥- الرقابة على مدى التزام الوحدات الحكومية في الترشيح والإنفاق.
- ٦- التحقق من الالتزام بكافة القوانين والتعليمات والقواعد الحكومية المالية والإدارية.

ثالثاً: الأهداف السلوكية

تهدف الموازنة إلى التأثير في سلوك واتجاهات العاملين في الجهاز الحكومي للدولة عن طريق الآتي:-

- ١- التشجيع على نشر روح المبادرة والابتكار.
- ٢- تحقيق التوافق بين المصلحة الخاصة والمصلحة العامة .
- ٣- زيادة الثقة المتبادلة بين الرؤساء والمرؤوسين .
- ٤- توفير أساس عادل للثواب والعقاب .

أنواع الموازنات العامة للدولة

قسم قانون الإدارة المالية والدين العام لنفقات الموازنة العامة للدولة إلى

- ١- الموازنة الجارية التشغيلية
- جميع النفقات السنوية المقدرة في الموازنة لدفع الرواتب والاجور والتخصصات الأخرى ونفقات البضائع والخدمات والتحويلات الجارية بما فيها نفقات رواتب المتقاعدين الضمان الاجتماعي المدفوعة نقداً أو الصادرة عينا ودفع الفوائد والتحويلات العينية.
- ٢- الموازنة الاستثمارية
- وهي مخصصة لشراء الموجودات الثابتة والمخزون والموجودات المعنوية (شهرة محل .. الخ) والموجودات المالية (الأسهام والسندات) والتحويلات الرأسمالية المدفوعة نقداً أو عينا .

الحساب الختامي والموازنة العامة للدولة

تقوم الأجهزة الحسابية للإدارات الحكومية بعد انتهاء السنة المالية في ٣١ كانون الأول من كل سنة بالاستمرار في العمل في سجلات السنة المالية المنتهية بجانب فتحها سجلات السنة الجديدة والتي يقتصر التسجيل فيها على المعاملات المالية والتي تنشأ من بداية السنة الجديدة غير أن عمليات التسجيل في السجلات للسنة السابقة يقتصر على قيود التسويات الحسابية على حسابات معادلات الموازنة (مصرفات - الإيرادات) للسنة المالية الماضية بشرط أن لا تتضمن عمليات قبض أو دفع فعلية حدد البند ٤ من القسم ٨ من قانون الإدارة المالية فترة الحسابات الختامية لمدة ٣ أشهر تبدأ باليوم الأول من شهر كانون الثاني من السنة التالية (الجديدة) وتنتهي في ٣١ آذار على أن تقدم الوحدات الحكومية حساباتها الشهرية إلى الوزارة المعنية بعد عشرة أيام من نهاية كل شهر وان تقدم الوزارات حساباتها نصف السنوية إلى وزارة المالية في موعد أقصاه ١٥ تموز في حين كانت فترة الحسابات الختامية في الفقرة ٤ من المادة الثانية من قانون أحوال المحاسبات رقم ٢٨ هي ٦ أشهر تبدأ من اليوم الأول من كانون الثاني وتنتهي في ٣٠ حزيران من السنة اللاحقة .

الاختلاف بين الموازنة العامة والحساب الختامي والميزانية العمومية

ت	موضوع الاختلاف	الموازنة العامة للدولة	الحساب الختامي للدولة	الميزانية العمومية
١	الهدف	خطط عمل لفترة قادمة	عرض انجازات لسنة مالية ماضية	عرض المركز المالي للشركة
٢	الفترة الزمنية	سنة مالية قادمة	سنة مالية ماضية	تاريخ محدد
٣	العناصر	الإيرادات والمصرفات	الإيرادات والمصرفات	الموجودات والمطلوبات وحقوق الملكية
٤	الإبعاد	سياسة اقتصادية اجتماعية سلوكية	سياسة اقتصادية اجتماعية سلوكية	حقائق اقتصادية
٥	طبيعة البيانات	تقديرية	فعلية	فعلية

الموازنة العامة والموازنة التخطيطية

الموازنة التخطيطية هي أداة تعمل و بإطار محدد لتحقيق التوازن العيني والمالي والنقدي للأنشطة المختلفة في إي مشروع عند مدة مستقبلية معينة بغض النظر عن طبيعة عمل المشروع وحجم النشاط وعائديه ملكيته.

أهداف الموازنة التخطيطية

- 1- التخطيط ورسم السياسات عن طريق توصيف الأهداف وبيان الافتراضات التي تقوم عليها هذه الأهداف وتحديد الوسائل اللازمة لتحقيق الأهداف والمفاضلة بين البدائل والتنسيق بين الإمكانيات المتاحة والأهداف المرجوة ووضع انماط ومعدلات للأداء باستخدام الطرائق العلمية أو بناء على الخبرة في الماضي والعاملين الفنية المتوفرة من ما يمكننا من التنبؤ بالمستقبل
- 2- الرقابة عن طريق مقارنة المخطط بما تحقق فعلا وبيان الانحرافات بين المخطط و الفعلي و تحليل الأسباب التي أدت إلى هذه الانحرافات وتوجيه نظر الإدارة لاتخاذ الخطوات التصحيحية اللازمة .

الاختلاف بين الموازنة العامة والموازنة التخطيطية

ت	موضوع الاختلاف	الموازنة العامة للدولة	الموازنة التخطيطية
١	التقدير ونقطة البداية	تقدير النفقات أولاً ثم تدبير المواد تكفيها	تقدير الإيرادات المتوقعة ثم المصروفات اللازمة لتحقيقها
٢	الإبعاد والاعتبارات	سياسية ، اقتصادية ، اجتماعية، سلوكية على مستو البلد	اقتصادية ، مالية ، تشغيلية ، على مستوى الوحدة
٣	الشمول	أكثر شمولاً كونها تشمل كل وحدات الجهاز الإداري	أقل شمولاً لأنها تشمل الوحدة وحدة اقتصادية واحدة
٤	المرونة	أقل مرونة بسبب القوانين والتعليمات	تتميز بمرونة كبيرة في إعدادها
٥	مستوى النشاط	مشاركة العاملين بإعدادها بأقل فاعلية وإيجابية	مشاركة العاملين في إعدادها أكثر فاعلية وإيجابية
٦	فترة الموازنة	سنة مالية	لتغطية مراحل زمنية مختلفة كموازنة طويلة الأجل ، موازنة قصيرة الأجل ، موازنة سنوية ' موازنة شهرية الخ

تبويب الموازنة العامة للدولة

أولاً : التبويب الإداري أو التنظيمي

طبقاً لهذا التبويب يتم تقسيم نفقات الدولة وفقاً للوحدات الإدارية الحكومية التي تتولى تقديم الخدمات إذ يختص لكل وزارة اعتمادات بها في الموازنة العامة مع الأخذ بنظر الاعتبار وجود بعض النفقات والتي لا يمكن ربطها بوحدة إدارية معينة وإنما تأخذ شكل برامج أو نفقات أو أمانات أو قروض وتمويل عملية ويتم تجميع البيانات في هذا التبويب من الأسفل إلى الأعلى أو بالعكس أي يتم تقسيم النفقات على مستوى الوزارات وتقسيم الوزارات على هيئات أو مديريةية والتي تقسم بدورها إلى وحدات حكومية باعتبارها الوحدات التنفيذية المسؤولة عن تقديم الخدمة ولا يساعد هذا التبويب على قياس كفاءة وفعالية الأنشطة الحكومية بل يساعد على إعداد تقديرات الموازنة على أساس الخدمات أو السلع التي تقدمها الوحدة الحكومية .

ثانياً: التبويب النوعي

تحقيق العنصر النوعي طبقاً لهذا التبويب يتم عرض ما تنفقه الإدارات الحكومية على كل نوع من أنواع النفقات حسب طبيعتها وعلى هذا الأساس قسمة مصروفات كل وزارة إلى أقسام وكل قسم يحلل إلى خمسة مستويات لهيكل حسابات الدولة ٢٠١٠ المتوافق مع GFS و يحقق هذا التبويب الأهداف والفوائد الآتية :-

- ١-سهولة أعداد الموازنات وتنفيذها .
- ٢-إمكانية تتبع ودراسة التغيرات التي تطرأ على كل نوع من أنواع المصروفات وذلك بمقارنتها خلال عدة سنوات.

التبويب النوعي للموازنة

البيان	الوزارة	القسم	المستوى ١	المستوى ٢	المستوى ٣	المستوى ٤	المستوى ٥	الترميز الوظيفي GFS لاستخدامات وزارة المالية
وزارة التعليم العالي	٢٤							٧٠٩٤١
النفقات		٢						٢
تعويضات الموظفين		٢	٠١					٢١
رواتب وأجور		٢	٠١	٠١				٢١١
رواتب وأجور نقدية		٢	٠١	٠١	٠١			٢١١١
رواتب وأجور سياسية		٢	٠١	٠١	٠١	٠١		٢١١١١
رواتب		٢	٠١	٠١	٠١	٠١	٠١	٢١١١١١
المكافآت للمنتسبين		٢	٠١	٠١	٠١	٠١	٠٢	٢١١١١٢

١-الإيرادات ٢- النفقات ٣-الموجودات ٤-المطلوبات // ترميز الدولة

ثالثاً : التبويب الوظيفي

تم تقسيم الجهاز الحكومي للدولة وفقاً للأنشطة التي يقوم بها إلى وظائف رئيسية ووظائف فرعية حيث قسمت وظائف الدولة إلى وظائف رئيسية ثم قسمت كل وظيفة رئيسية إلى وظائف فرعية .

وتحقيق هذا التبويب الفوائد التالية:

١-إمكانية التعرف على حجم الإنفاق على كل وظيفة من هذه الوظائف ومقارنة الأهمية النسبية التي توليها الدولة لكلاً منها.

٢-إمكانية تتبع ودراسة التغيرات التي تطرأ على الإنفاق على الوظائف المختلفة خلال عده سنوات .

٣-إمكانية تطبيق النظم الحديثة في الموازنة كموازنة البرامج والأداء.

وقد قسمت وظائف الدولة الرئيسية إلى ٣٤ وزارة ودائرة رئيسية غير مرتبطة بوزارة تحمل ترميز من ٥١ إلى ٤٥ اي مرتبتين عشريتين لكل وظيفة إضافة إلى الرمز الخاص للاستخدامات وزارة المالية GFS وكل وظيفة رئيسية تقسم إلى وظائف فرعية تحمل ٣ مراتب عشرية إلى يمين والرمز المخصص للوظيفة الرئيسية وهكذا.

التقسيم الوظيفي

الترميز الوظيفي GFS لاستخدامات وزارة المالية	الترميز	الوظيفة	ت
٧٠١١	١	مجلس النواب	١
٧٠١١١	٠٢	رئاسة الوزراء	٢
٧٠١١١	٠٣	مجلس الوزراء	٣
٧٠١١٢	٠٥	وزارة المالية	٤
٧٠٣١٠	٠٦	وزارة الداخلية	٥
٧٠٧٦٠	٠٩	وزارة الصحة	٦
٧٠٤٣٢	٢١	وزارة النفط	٧
٧٠٩٤١	٢٤	وزارة التعليم العالي	٨

رابعاً : التبويب الاقتصادي

تم التبويب المصروفات وفقاً للتبويب الاقتصادي إلى مصروفات الجارية والرأس مالية ومصروفات مختلفة ومدفوعات التحويلية وتحقيق إذا التبويب بيان الأثر الاقتصادي للمصروفات والأهمية النسبية التي توليها الدولة للتكوين الرأسمالي باعتبار أساس البنية الهيكلية للدولة والرخاء والتقدم في المستقبل

الترميز الوظيفي GFS لاستخدامات وزارة المالية	المستوى ٥	المستوى ٤	المستوى ٣	المستوى ٢	المستوى ١	القسم	الوزارة	البيان
٧٠٩٤١							٢٤	وزارة التعليم العالي
٢						٢		النفقات
٢١					٠١	٢		تعويضات الموظفين
٢٢					٠٢	٢		السلع والخدمات
٢٤					٠٤	٢		الفوائد
٢٥					٠٥	٢		الإعانات